للخلق ويستحيل في حقهم عليهم الصلوة والسلام
اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
بفعل شيء مما نهوا عنه من تحريم او كراهة
او كتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق
ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو
من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص
في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه اما برهان
وجوب صدقهم فلانهم لو لم يصدقوا للزم
الكذب في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة
النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدي في
كل ما يبلغ عني واما برهان وجوب
الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم
او المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى

امرنا

امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم ولا يامر
تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو
برهان وجوب التبليغ واما دليل جواز
الاعراض البشرية عليهم فمشاهد وقوعها بهم
اما للتعظيم اجورهم او للتشريع او للتسلي عن الدنيا
او للتنبيه لحسة قدرها عند الله تعالى وعدم
رضاه بها دار جزا الانبيائه واوليائه باعتنا
احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ويجمع
معاني هذه العقايد كلها قول لا اله الا الله
محمد رسول الله اذ معنى لا الوهية استغنا الاله
عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه
فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه
مفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى اما
استغناوه جل وعز عن كل ما سواه فهو
يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)